

شرح الواسطة بين الحق والخلق (٤) (للشيخ عبدالله الغنيمان)

عبدالله الغنيمان

هداية. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين يا رب العالمين ولكن ايأمركم بالكفر بعد اذ آمنتكم فمن جعل الملائكة نتوكل عليه ونسأله جل المنافع. ويسائلهم جلب المنافع ودفع المراحيث وان يسألهم

مفرادا - ٠٠:٠٠:٠٠

فهو كافر بجماع المسلمين وقد قال الله تعالى و قالوا دخل الرحمن ولدا. سبحان والعباد مكرمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون لا الله الا الله ولا يشفعون الا اذا اتقوا - ٠٠:٠١:١٠

كذلك نجزي القاتنين. وقال اذ عن عبادته ويستغفر فسينجره اليه جميعا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف نبينا محمد يقول جل وعلا حكم النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادتي من دون الله - ٠٠:٠١:٥٠
ولا يمكن ان يقع ثم يدعو الناس الى عباده لان من فعل ذلك يكون كافرا جانيا لامر الله جل وعلا وما يأمر به يجعله لعباده دينا. يتدينون به ويقتربون به - ٠٠:٠٣:٥٥

ثم يقول للناس كونوا عباد لي من دون الله ولكن فالرسل يأمرن العباد ان يعبدوا ربهم وحده لا شريك له هذا يدل على ان من جعل رسولا واقرب الناس الى الله انه يكون كافرا - ٠٠:٠٣:٣٥

الدعوة يجب ان تكون كلها لله ولا يكون منها شرك لاحد من الخلق من دعا مخلوقا سواء من الملائكة او من الرسل الحمد لله جل وعلا فهو مشرك كافر بالله جل وعلا. وهذا يكون بجماع المسلمين - ٠٠:٠٤:١٢

اجماع العلماء اجماع المسلمين يعني انه امر ظاهر جليل لا يؤخذ به من عنده اكل ومن عنده دين وقوله جل وعلا وما اتخد الرحمن ولدا اتخد الرحمن ولده سبحانه يعني سبحانه - ٠٠:٠٤:٣٦

ان يكون له ولد وسبحان عن التنزيل تعظيميا لله وابعادا له ان يكون له ولد العباد مكرمون يعني الملائكة والرسل مقربون. عباد لنا الله يعبدونه يتقربون اليهم بالعبادة ويتسابقون اليهم يكون اقرب الى الله. هذا شأنه - ٠٠:٠٥:٠٢

اما العبادة فهي حب لله وحده ان يكون منها شيء لوجهه ومنها الدعاء الدعاء من افضل العبادة. والدعاء يجب ان يكون كله لله من دعا مخلوقا من دون الله جل وعلا حيا ويميتا - ٠٠:٠٥:٣٥

انه مشرك الا الذي يدعوا مالكا حاضرا في شيء معين و قوله جل وعلا يعلم ما بين ايديهم ومغفر لهم ما بين ايديهم يعني الشيء الذي يعملونه في حياتهم وفي حالهم الحاضرة - ٠٠:٠٥:٥٩

يعلم كل شيء ولا يشفعون الا لمن يغفر الله يشفعون ولمن امرهم لمن امره الله بدون امره ودون رضاء لا تقع من يكن منهم يعني من الملائكة اني له من دونه فذلك نجزيه جهنم - ٠٠:٠٦:٣٢

اذا كان الملائكة يعني هذا يوجه اليهم ويكون كذلك نجزي الظالمين الذين يأمرن بالشرك هم مثل المشركين فهم ظالمون يعني مشركون قال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - ٠٠:٠٧:١٦

نستنكري يعني ايه؟ انه يألف من العبادة يكون يطلب غيره ولا بل يفتخر انه عبدا لله الفخر ولا احد يشتكي عن عبادة الله الا اصحاب جهنم لهذا قال لا يستنكف المسيح لان المسيح - ٠٠:٠٧:٣٨

عبد الله لانهم شاهدوا انه يحيي الموتى ويخبر بالغائب يخبره بما في بيوتهم بالاطعمة وغيرها. آآ غرهم هذا و قالوا انه هو الله او انه ولد الله. تعالى الله عن قولهم - ٠٠:٠٨:٠٨

بل هو عبد خلقه الله ليكون اية للخلق لأن الله نوع خلقبني ادم الى اربع كنت ابوهم من التراب. خلقت امهم من ذكر من ادم نفسه
نعم لاخذ الله جل وعلا منه جزءا منه - 00:08:32

كيف خلق امرأة كاملة فلما استيقظ اذا جالسة بجواره وخلق انسى من انتى بلا ذكر بقية ما هي معلومة من ذكر وانثى التنويع ليعلم
الخلق ان الله على كل شيء قادر وانه لا يعجزه شيء. تعالى الله - 00:09:02

ان كان فرقا انصار عند الناس ادم ليس فيه عبرة بكثرته كونهم الفوه وعرفوا واصبحوا الا هو من اعظم الایات نطفة يتحول الى دم.
ثم تتحول من الدم الى قطعة لحم - 00:09:31

ثم قطعة اللحم ينقسم ما بين عضم وعصب ويكون ايدي وارجل وسمع وبصر. ولسان وفم الى اخره. ثم عقد هذه آيات آياتنا ثم انظر
من اول مخلوق منبني ادم الى اليوم ما تجد واحد يشبه الثاني - 00:09:58

هذا له شكل وهذا له لون وهذا له وكذلك السننهم كلامهم نراهم يشتبه بكلام الآخر. والمرأة كلام هو غير كلام الرجل والصبي كلامه
غير كلام كبير. كلها ايات. كيف يعني هذه القدرة والمعالجة - 00:10:28

لربنا جل وعلا لتكون ايات يأتمن بها الانسان. ان هذا خلق الله جل وعلا. وفيه يعرفها الناس النظر وغيرها تختلف ما هو كل يوم يظهر
عمر ما كان معروفا في ترك الانسان - 00:10:52

ولهذا يقول وفي انفسكم افلا تبصرون انظروا واشروا بها الناس. ايات الله جل وعلا والمقصود ان العبادة يجب ان تكون لله وحده.
ومن زعم انه له شيء منها والله يوصيه جهنم - 00:11:17

السلام عليكم وقال الله تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا الا اكاد السماوات كل ما في السماوات والارض الا في الرحمن
عبدنا. لقد احصاهم وقال الله تعالى ويعبدون - 00:11:37

ويقولون السلام عليكم سبحانه وتعالى لا تؤذني وقال الله تعالى فلا كاشف له الا هو واني يرددك بخير قال الله تعالى وقال الله تعالى
ومثل هذا في القرآن يزعمون ان الملائكة اسم - 00:12:32

اعان الله المتقدى كلها اقوال الروسية لا دليل على عبادة الدليل على فلان يعني امر كبير جدا امر عظيم جئت به ودعواتكم ان لله
وهذا واحد الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اعان الله - 00:14:46

هذا القول يخبر الله جل وعلا ان السماوات تكاد تتفقه منه السماوات ليس لها عقول من الناس يقولون هذا الكلام ومع ذلك لا تتبقى
وتتشقق الارض من هذا الكون وتنهز الجبال - 00:15:26

من قول الله من قول هؤلاء الكفرة الله احد الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له ان الله يوصف بالاثبات والنفي يكون غالبا
مجمل لان الانسان اذا نفى فقد اجمل - 00:15:53

ثم اذا ايا انه وقد اساء اساء الادب مثلا رجل يقابل الملك ويقول انت خير من الكناس خير من الغسال خير من الزبال وخير من
الصناع ماذا يقال له وكل ما يقال له انت شيء الادب. ولا تعرف الكلام - 00:16:28

اذا قال انت خير من شأنك كنت خير من الناس فان هذا يكون اجمل واحسن واكمel الله جل وعلا جاء النبي بحقه مجملا هل تعلمونه
سم يا؟ ليس كمثله شيء - 00:16:55

فلا تجعلوا لله اندادا ولكن اذا اثبتت له من الكفرة شيء يتعالى عنه ويقدس فاذا النفي المفصل لا يأتي الا لسبب دعواهم ان لله ولد
وجاءهم ودعواهم لله زوجة جاه النفي بهذا - 00:17:16

هذا هو السبب لمخالفۃ القاعدة وقوله جل وعلا يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. هذا شأن كل مخلوق. انه لا يضرنا وانا
بيد الله جل وعلا فيجب ان يكون العبد متعلقا بربه اذا حزب - 00:17:45

له امر ان يلجم االيه باربع يديه اليه اينما كان. وافضل افضل له ان تكون ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وافضل له ان يكون خاليا. من ذكر
الله خاليا وفاضت عيناه من خوف الله غفر الله له - 00:18:08

هذا من الذين وعدوا ان يظلمهم الله تحت ظله الله علام الغيوب يعلم السر واخفى. السر الذي يحوق به نفسك ولم تتكلم به. واخفى

منه الذي لم يحدث عندك يعلم انه سيحدث في وقت كذا في كذا وكذا - 00:18:39

ويعلم الشيخ الذي ما كان لو كان كيف يكون كما قال الله جل وعلا ولو خرجوا معكم لاوضحوا خلالكم بيفونكم الفتنة وديكم سماعون له. ما خرجوا مع اذانه اخبر انه لا خصب لكان هذا - 00:19:08

الكافار اذا رأوا النار يوم القيمة يقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين يقول الله جل وعلا انهم كاذبون ولو ردوا لعادوا. يعني لو ردوا للدنيا لعادوا الى الكفر والدليل - 00:19:33

يعلم الذي ما كان لو كان كذب جل وعلا. اما الذي ما كان ولا يكون مثل الشفعاء الذي يدعونهم ويدعيمهم الله جل وعلا ان اتخذوا من دون الله شجعوا الى اخره ويقول بان - 00:19:57

ان الله لا يعلم ما في السماوات ولا في الارض. انا الله السماوات والارض لا وجودا يعبدون من من دون الله ما لا يتركهم ولا يرضعون ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله. وانتبهون الله بما لا يعلم السماوات والارض - 00:20:35

يعني تخبرون الله بشيء لا يعلم لا وجوده ولا في السماوات والارض هذا معناه انه شيء لا حقيقة له وليس هناك شجاعه لهم له السماء ولا في الارض ما فيه مخلوق من غير السماوات والارض - 00:20:58

سبحانه وتعالى يقول جل وعلا وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذه تسمى كالتكثيرية المعنى كثيرون في السماوات. ما يشفعون ولا تولج - 00:21:22

شيئا الا بعد اذن الله لهم بالشفاعة ورضاهم عن يشبه له هذا اذان من استفهم انكار يعني لا وجود له قال تعالى وان ينتزك الله بضر فلا تأسف له الا هو - 00:21:56

قد يقول قائل مثلا في علاج فيها اطباء ايش كل علاجات ولكن ما تفيد الا باذن الله الامر كله بيد الله. ولا يدع حرقة في الكون كله الا بارادة الله - 00:22:30

سواء كان كانت الحركة نبض الحروب التي في البدن. ما تتحرك الا باذن الله وبحمده جل وعلا وقول ما افتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها يعني اذا اراد الله بعده خيرا فلا احد له - 00:22:54

ولا احد يستطيع ان ينشره يمسك يعني يمسك عن العبد شيئا فلانا احد يستطيع ان يجلبه ويوقعه الامر كله لله جل وعلا وهو المالك لكل شيء المتصرد لكل شيء قال تعالى - 00:23:27

فرأيت ما تدعون من دون الله ارادني الله بضر او ارادني برحمة رحمته قل حسبي الله علي اتوكلت سأل عنك ان الله يقول انه قل هنا في رعايته يعني اخبروني - 00:23:53

الذين تدعون انهم شفعاء اذا ارادني الله جل وبرحمة تستطيع هذه ان تمنعها مني لو ارادني الجنوب تستطيع انها تكشفه وتزيله سالمهم كما امره الله فسكنوا لانهم يعلمون انه لا احد يستطيع ذلك - 00:24:24

وقوله قبل هذا من كل ما في السماوات والارض باسم الله الرحمن دليل تجري عليه التوب والعدل ينقسم الى قسمين بمحة معد مكروه تمشي عليه احكام الله. هذا لكل احد - 00:24:48

البر والبادر والمؤمن والكافر كلهم عبيد تجري عليهم التقوى وهذا معنى قوله جاءت الرحمن عبده يعني دليلا خاضعا يجري عليه الحكم ما يستطيع رد شيء والمعنى الثاني الا من معنى ابد - 00:25:24

وهذا يكون المؤمن فقط المؤمنون الذين يعبدون الله باختيارهم لله جل وعلا الكون احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن سوى الانبياء من مشايخ العلم والدين. فمن اثبتهم وسائل بين الرسول وامته - 00:25:48

يبلغونهم ويعلمونهم ويؤذبونهم ويبتدون بهم فقد اصاب الالهية. وهؤلاء اذا اجمعوا فاجماعا اذا واحد منهم بل كل احد من الناس يؤخذ من كلامه ويكره الا رسول الله صلى الله عليه - 00:26:15

وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء والا لهم وانما عرفوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بارض واجب. ومن اثبته موسى وبين الله وبين خلقه كالحجاج الذين بين البيت وضعيته. بحيث يكون هم يرفعون الى الله حاجات خمسة -

طيب اللهم يهدي عباده ويرزقهم بترزقهم فالخمر يسألونهم وهو يسألون الله كما والناس يسألونهم ادبا منهم لكونهم اقرب فمن اثبتهم
وسائل على هذا الوجه فهو كافر مشرك يجب ان وهؤلاء المشبهون لله شبهوا المخلوق بالخالق - 00:27:15

الأنبياء وكذلك من يسمون الأولياء الذين يرذقهم شر الناس لتفریج الكربات وانال الطلبات كثير من آآ من يدعی الاسلام اذا وقع في
مشكلة او مرض يهرب الى القبور ويطلب منهم تفریج ما وقع فيه - 00:28:05

ال الأولياء انهم يتصرفون. هذا كله ظلال في العقل وفي الدين وفي الفطرة وهو كفر بالله جل وعلا ولا عذر للجاهل في هذا لان هذا امر
واضح المدح لكشف الضوء وجلب النهي. وازالة اه الامراض وغيرها هو الله وحده - 00:28:47

لا رسول ولا ملك وله ولی ولا غيره. فهو يقول من سوى الأنبياء وكذلك الأولياء من مشايخ العلم والدين او غيرهم فاثبتهم السائق بين
رب العالمين وبينه فإنه مشرك كافر - 00:29:15

الواقع انهم يأمرن بامر الله بعبادة الله لا يأمرنا بالشرك وكذلك الأنبياء ولكن الناس يخطئون في هذا هؤلاء يقول اذا العلماء مشايخ
هؤلاء يطلب منهم معرفة الأحكام التي تعلموها من احاديث الرسول من كتاب الله - 00:29:42

اذا جاهل الانسان شيئا من ذلك فلا بأس انه يطلب منهم اذا كانوا احياء حاضرين اذا كانوا اموات تضطرب منهم ان هذا النوع هو
شرك بالله جل وعلا وهؤلاء اذا اجمعوا يعني يدعون ماء مشاكل اجمع او يجمعهم حجة لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:18
يقول لا تزال صاحبتي من امتی على الحق منصورة من هؤلاء الذين يكونون منصورين موفقين للعلم ويقول لا تنسي من امتی على لا
تجتمع امتی على ضلاله من يعرف الحق ويأمر به ويبينه. قوله جل وعلا - 00:30:42

عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورغبة الأنبياء وردة الأنبياء يعني انهم ورثوهم بالعلم الأنبياء الدنيا والمناصب ولا غيرها
وانما وقفوا العلم الذي اوحى اليه من الله جل وعلا - 00:31:18

ومع ذلك لا اثبت وثائق يطلب منهم الحوائج ودفع المضرات وهذا الشرك الاكبر الذي اخبر الله جل وعلا ان من فعله انه يكون مات
عليه يكون في جهنم. خالد الانبياء ابد الاباء - 00:31:38

ولكن الانسان قد يكون جاهلا فيقع في هذا اذا وقع هذا وجب وجوب ان يبين له ويوضح له الامر اذا كان عنده شبهة تزال بالحججة
وبالدليل اصر وجب قتله. ان لم يتبع - 00:31:59

ان يقتل كافرا مرتد ويفتن جزاء ولا يصلى عليه ولا في مقابر المسلمين وكذلك الآيات كلها تدل على هذا نعم الله اعلم وصلى الله
 وسلم على نبينا الاستقطاع للدعوة نور وهداية - 00:32:21